

# مارية

نرسم لون شفافيفها  
طريقة لفظها لل.... سين  
ومشيتها..  
ولا جينا نصّيّها..  
تروح للمدرسه..  
وحتى..  
أنا ويّاك .. تخيلنا..  
شلون بيكون: مريل الثانويه  
نسيري شلون .. ماريّه ؟  
نسيري شلون .. إن إنتي ..  
كتني الحلم  
واللي من قبل لاتجين  
حلمنا فيه  
وفسرناه  
وعزّ الصيف.. كان بيدينا..  
وسميّه  
شلون ماريّه صارت بين..  
لحظه.. ولحظه..  
منسيّه؟  
وذكري تافهه بالحيل..  
وعاديّه؟

إذا حنا تزوجنا..  
وجتنا بنت  
نسمّي البت ... ماريّه .  
ضحكنا حيل ليلتها..  
وليلتها..  
كانت واقفه الساعه  
على ثنتين ونص.. شمعه..  
في ذيك الزاويه البيضا..  
مابين النّيه .. والنّيه  
نسيري الحلم  
ونسيري بنتنا اللي ما.. بعد شفناها:  
ماريّه  
نسيري حلمنا اللي من قبل لأنلتقي..  
شفناه..  
وسميّناه..  
ولبسناه.. بيدينا..  
ملامح وجهه..  
ثوب العيد..  
وحطينا بمخابي الثوب..  
قصيد.. وصبح..  
وعيديه  
نسيري شلون ... ماريّه ؟  
قعدنا حنا طول الليل

وتقولين.. نسيتها..  
كانت ذكرى عاديّه  
نسيتها؟  
نسيري شلون .. يوم جيتي..  
قبل ماتجين.. بشويه?  
جيتي حلم  
سألنا شيخ  
قال: هالحلم تفسيره..  
لي واضح  
باكر راح.. تجيكم بنت  
فرحت وقلت:  
عساها فالنا الطيب  
ولحظتنا النداويه  
... سكتّي شوي وقلتيلي:  
تصدق عاد..  
نفس الحلم.. أنا شفته  
قبل لا نلتقي بسني  
وقالوا:.... هذي ماريّه  
قلت شلون؟  
قالوا بكره بتعرفيـن.  
لما الشمس..  
تاخذ وجهها بنّيه  
حتى أذكر قلتي .. هذاك اليوم..

مسفر الدوسرى

